

أسرار الوحدة العسكرية السوريون يفرضون الوحدة

الجزء الأول
من الفصل
السادس عشر

- اجتمع المجلس العسكري السوري وأخذ أخطر قرار بطلب الوحدة الفورية مع مصر
- وقتها.. تبين أن الوحدة بين مصر وسوريا ضرورة قومية مستمدة من ماضي وحاضر ومستقبل
- أقر مجلس الوزراء السوري مشروع للوحدة وأعلن البزري قيام وحدة وليس اتحادا



عبد الحليم الحفناوي



كرم الحوراني



لواء حافظ الأسد



مصطفى طلاس



شكري القوتلي

جمال عبد الناصر

عمل القوتلي طوال حياته في سبيل تدعيم الوحدة. وتسليم الأمانة بيد السيد جمال عبد الناصر

عن المجلس بضرورة سفر وفد عسكري في نفس اليوم إلى مصر لمقابلة عبد الناصر وطلب الوحدة الفورية.

وكان اسماء الضباط الذين سافروا للقاهرة هم:

مصطفى طلاس، أحمد حديد، طعمة السعيد، الله، حسين حدة، عبد الحليم الحفناوي، محمد النسي، ياسين فرجاني، عبدالله جوسمة، جاد وعزالدين، مصطفى رام حمداني، أكرم ديرى، وجعل الصور.

مذكرات المجلس العسكري

وقد جلس طواس عضو المجلس العسكري بإعداد مذكرات في هذا الموضوع. وجميع أعضاء المجلس وتفق على: منذ أن عرف التاريخ شعبنا باسم العرب في الجزيرة العربية كان العرب في التاريخ القديم خصائص طرية مختلف الاطوار التي تكتل العربية بطابع واحد وهو طابع النضال والتحرير والاستقلال عن نوايا الإمبراطوريات القديمة.

وكانت الدعوة التي خرجت من الجزيرة بعد توحدها دولة واحدة وعظيمة انسانية واحدة والتي امتدت خلال قرون طويلة عبر الخليج العربي وجبل فارس شرقا والاطلس غربا، ومابين طوروس شمالا والصحراء الهندي جنوبا قد رسخت اصول هذه الأمة ترسيخا ابديا وخلت في تاريخ البشرية سجلات بارزة عن حضارة انسانية بدعتها هذه الأمة ولقدتها دائية الطول وخلفتها الشعوب.

وتعاقبت موجات مجيبة متعددة وتكاثرت لتعظيم هذه الحضارة الانسانية وازالة كينيتها خلال عشرة ارون. وكان بفعل ذلك ان تراثنا هذه الأمة لا يولات كتيرة مختلفة ولكن بقيت حضارتها في نفس كل ابنائها على اختلاف سوياتهم الفكرية والاجتماعية وبقيت في وجدان كل منهم لغة ثابتة لا تلامى عن ذاتيتها الماضية وامانيها.

ولقد كان للنضال والتحرير في تاريخ العرب الحديث اثر فعلى تحقيق هذه اللغة في نفوس الملايين من العرب، وكان استقلال وتحرير بعض الشعوب العربية تحررا كاملا حازا لانتماءات عربية في اسكن اخرى من الوطن العربي وباعا على النضال والشعب اخرى تنشد الاستقلال والتحرير تحليقا لتلك اللغة المستقرة في وجدان كل عربي.

ما سبق تبين ان الوحدة بين مصر وسوريا ان هي الا ضرورة قومية مستمدة من ماضي وحاضر ومستقبل مشتركين ملين افراد امة واحدة عربية وذلك تحليقا لوحدة شاملة واحدة في العصر الحديث وسامعة في القضاء على الاستعمار في العالم لينة الانسانية وترسيخها لرسالتها وقد عبر القطار عن ارادتهما في الوحدة الكلمة في شتي الانسانيات القومية وخاصة في سبيل ذلك معارضة شارية ضد الرجعية والفاشية والاستعمار الشرقي حتى توصلنا الى هذه المرحلة التي تكتمل فيها من اعلان ارادتهما رسميا على لسان ملكيهما في كلا القطرين في الجلسة التأسيسية المنعقدة في دمشق في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٧.

وكان هذا النصر للقومية العربية بعد صراع وجهد دام مع

حدث تغيير جذري في اوضاع سوريا على اثر تشكيل المجلس العسكري في أغسطس سنة ١٩٥٧ برئاسة هادي البزري وكان يضم ٢٤ عضوا يمثلون كافة الكتل العسكرية وحددا من اللغة الذين لا ينتمون الى هذه الكتل وقد اعتبر المجلس نفسه بمثابة مجلس شورى وحدد اهدافه بجملة استقلال سوريا والحيولة دون انضمامها الى الاحلاف الأجنبية. ومراقبة تصرفات الحكومة المتحالفة على هذه الاهداف دون التدخل في الاعمال الحكومية فعلى سوريا الى ائتلافية الحكم بين الجيش والبرلمان المشكلة من الاحزاب السياسية وان كان البرلمان قد اصبح في صالح الجيش.

ولم يكن المستورد السوري يعطى رئيس الجمهورية سلطة تنفيذية كما انه لم يكن يتمتع بسلطة برلمانية لها الاغلبية وتدين له بالولاء مما يتركه من التنازل على الامدات لصالح الوضع الداخلي فضلا على الحكومة من ناحية دستورية هي صاحبة الحق في إصدار القرار السياسي. الا انها تفتش اذلا لقرار يراى الى تدخل الجيش. ولم يكن هناك حزب سياسي له الاغلبية البرلمانية التي تمكنه من فرض ارادته السياسية. فكانت الحكومة تتألفا وطنيا يجمع القوى اليسرى واليمين اليسار. ولم يكن للمجلس العسكري يافضل حالا من الحكومة فكان مشكلا من جماعات وكذا ذات اجتماعات مختلفة. فهذه كتلة من الضباط البزريين الراديكاليين بقرارات الحرب السياسية. وهذه المستقلون ولعل منهم ايضا

ارتباطات سياسية. وهذه اليسار الرئيسي ويهتف عفيف البزري. وفي ظل هذا الوضع غير المستقر لطلب سلطة محددة في يداه مقلد الحكم ككل يمكن توقيع استمرار التماثلات الخارجية واستغلال ضعف الحكم القائم خاصة وان الخلافات امتدت في اواخر عام ١٩٥٧ بين خالد العظم وحزب البعث. حول انتخابات البلدية. وبدأت المزايدات حول الوحدة مع مصر وكوالت بالجريدة التي تخرج عن رأي "الحزب الشيوعي" تؤيد الوحدة بقوة على الرغم من تنقض ذلك مع موقف الحزب من الوحدة. وكان واضحا من المزايدات السياسية حول الوحدة انه تولدت لدى البعض وخاصة الشيوعيين قناعة بان عبد الناصر سوف يتسكع بسوقه في رفض الوحدة الدستورية.

EGYPTIAN ELECTRICITY AUTHORITY E.E.A
NASR CITY, ABBASSIA, CAIRO, EGYPT
CENTRAL WORKSHOP PROJECT
ADJUDICATION No. 46/85
Reference to the advertisement dated 16/7/1985 concerning the 10th of Ramadan central workshop project E.E.A announces the following :-

- 1 - Postponement of tender opening date to Wednesday 4th of December 1985 at 12.00 hour instead of 4th of November 1985. (Envelope No. 1 only).
- 2 - Tenderers are requested to submit credit payment facilities arranged by the supplier or participation in the capital with E.E.A up 49% of estimates total project capital.
- 3 - In both cases project management and running facilities and transferring the experience (know - how) for reasonable period is requested (Envelope No. 2).
- 4 - Necessary civil drawings are available now at Central Purchases Department during working hours.

مصر وسوريا يجتمع المجلس التشريعيان في وقت واحد في دمشق والقاهرة لإصدار القرارات التالية:

- ١ - قيام الدولة العربية المتحدة.
- ٢ - ترشيح رئيس الدولة العربية المتحدة.
- ٣ - تفويض رئيس الدولة العربية المتحدة بإصدار دستور مؤقت يمارس فيه سلطاته لحين وضع الدستور الاتحادي الدائم.
- ٤ - استفتاء الشعب في مصر وسوريا على القرارات التي أصدرتها المجالس التشريعية.
- ٥ - انشغال القوتلي باستفتاء يعان الرئيس المستورد للوقت ويطلب سلطاته فوراً.

المرحلة الثانية:

- ١ - وضع دستور دائم للدولة العربية المتحدة.
- ٢ - تكوين الاتحاد القومي.
- ٣ - اجراء انتخابات وقفا للمستورد.
- ٤ - العمل على توحيد مرافق الدولة.

وتناول الاجتماع الى اليوم التالي بناء على طلب خالد العظم لدراسة المشروع. وكان الضباط يجمعون موافقة المجلس في نفس اليوم. وصعد الى تعليق سياسي من صبرى الحفناوي رئيس الوزراء فوصف الوحدة بأنها ليلة القدر.

وفي اليوم التالي اعد خالد العظم ملاحظات عديدة على المشروع الذي وزعه عليهم صلاح البيطار ١١ انه رأى ان يقدم ملاحظاته مكتوبة واكتفى بتلاوته لانه يخشى معارضة الضباط اذا قدم بمذكرة مكتوبة. وكانت تستخدم هذه في المستقبل. وكانت اهم النقاط التي اثارها خالد العظم ان المشروع يغتد على النظام الرئاسي بعكس النظام القائم في سوريا كما انه في المرحلة الاولى تصبح السلطة كلها في يد شخص واحد وان الغاء الاحزاب يتناقض مع الدستور السوري.

واستمرت المناقشات في اليوم التالي ولم يتسكع خالد العظم بملاحظاته الاساسية واعان الجميع مواقفهم النهائية على المشروع. وعاد البيطار الى القاهرة يوم ٢٥ يناير يحمل المشروع الكامل للوحدة بعد ان اقره مجلس الوزراء السوري. واعلان البزري في ذلك اليوم انه لقرار قيام وحدة وليس اتحاد. وكان ذلك اول اعلان عن الاجماع الجديد كما صرح اكرم الحوراني في نفس اليوم بان وحدة مصر وسوريا هي امة على قومي واحد وان حزب البعث ان يتردد في ايقاف نشاطه لصالح المجالس الامم قيد اتحاد قومي مادام ذلك ييسر قيام الدولة العربية المتحدة.

واجتمع صلاح البيطار مع عبد الناصر يوم ٢٦ يناير واكد البيطار لعبد الناصر استعداد الاحزاب السورية لوقف نشاطها وقيام اتحاد قومي على غرار الاتحاد القومي المصري. وعاد البيطار يوم ٢٨ يناير لعرض على شكري القوتلي ومجلس الوزراء مضم الاتفاق عليه من مراحل تنفيذية وصرح القوتلي بأنه سيسعد به وقد عمل في سبيل الوحدة طوال حياته ان يسلم الاسانسة يبدأ يبدأ ان جعل

يرى ان اي اعتراض على موقف الضباط الضابط بالأساسي. بالأساسي القاهرة دون استثناء سوف يفسر بأنه ضد الوحدة فسكت القوتلي على مضمون وتقرر ان قايدت مالمه صبرى الحفناوي مؤكدا له موافق الذي سمعه مني اكثر من مرة وموافق جمال عبد الناصر والذي سمعه منه صبرى الحفناوي عندما كان بالقاهرة واضفت انشغال معه في الرأي ان موضوع الوحدة كان من الشؤون ان يتم بحله خلال لقاء بينه وبين عبد الناصر. وكانت انشغال بدة الامم الذي يحز في نفس القوتلي. فهو من الذين كانوا يتلون بالوحدة وكان يرى ان هذه كبرى كبرى للجمهورية السورية ان يقوم هو شخصيا ببحث الموضوع الخاص بها مع رئيس جمهورية مصر وان تتم هذه الوحدة بطريقة السليمة التي تؤمن استمرارها وكان يشعر بان موافقه كبرى للجمهورية ان امتزج بشدة بسبب تجاهل الضباط له واستنادهم على هذه الخطوة دون استثناء ووضعه امام الامم الواقع.

ولم ينس شكري القوتلي هذا اليوم ابداً وقال بقرته الى ان قامت الحركة الانضباطية لكان من اوائل الذين ارسلا برقيات بتأييد الحركة.

خطوات إعلان الوحدة

وتنفيذا لهذا الرأي اجتمع صلاح البيطار مع على صبرى ووضعوا سوريا مقترحات حول الخطوات التنفيذية لاجل ان تكون الوحدة. وعاد صلاح البيطار يوم ٢٢ يناير الى دمشق معه بقية الضباط الذين كانوا قد تخلفوا في القاهرة. واجتمع مجلس الوزراء في المساء برئاسة شكري القوتلي وبحضور اكرم الحوراني رئيس المجلس التشريعي وعفيف البزري واسين الشافوري وعبد الحميد السراج واحمد عبد الكريم ومصطفى حمدون وتلا البيطار الاتفاق الذي وافق عليه عبد الناصر وكان نصه: تم الاتفاق على النقاط التالية خلال الاجتماعات المشتركة التي عقدت بين سيدة الرئيس جمال عبد الناصر وسيدة وزير الخارجية صلاح البيطار والمفوض من قبل الحكومة السورية بموجب قرار مقرر من مجلس الوزراء ليحتج توحيد القطرين العربيين مصر وسوريا:

اولا: شكل الاتحاد:

يكون نظام الحكم في الدولة العربية المتحدة جمهورية رئاسية ويتولى السلطة التنفيذية رئيس الدولة يعاونه وزراء معينون من قبل الرئيس ويتولى السلطة التشريعية مجلس تشريعي واحد ينتخب انتخبا حرا مباشرا من قبل الشعب.

ثانيا: المراحل التنفيذية المقترحة لتوحيد البلدين:

المرحلة الاولى: يقصد اجتماع بين الرئيسين وممثلين عن الحكومتين لإعلان قيام الدولة العربية المتحدة واستنادا الى قرارات المجلسين التشريعيين في

مفصلين ذلك ان متطلبات الدفاع وسلامة الاسة وحفظ كينيتها في عصرنا لتجلب تلقى دعم الشعوب العربية المتحررة في كيان واحد لتساهم في تحرير بقية الوطن العربي وتقوم بواجبها لصون السلم العالمي.

كما تعلن القيادة العامة باسم جميع القوات المسلحة انها على اتم استعداد لتحمل جميع الواجبات الدفاعية التي تقتضيها الوحدة السورية وتعتبر نفسها منذ الان ملتزمة بتنفيذ كل ما تقتضيه من الواجبات وتعتبر ان اليها من القيادة العامة الموحدة مهما ترتب على هذا التنازل او في وقت نفسه تحمل كل حكومة او فئة تتلون في تنفيذ هذه الوحدة خطورة ونتيجة عملها تجاه الشعب العربي بضرورة وجدة الاجيال لثمة الصاعدة (تمسك في ١٩٥٨/١/١١ - الاستقلال - الصلح للجيش والقوى المسلحة).

استعداد المحرك العسكري

واستدعى المجلس المحرك العسكري المصري محسن ابو النور، وبلغه البزري ان المجلس قرر ابقاء رة عنه مناه نفس اليوم لاجل محسن ابو النور تاجيل السفر الى اليوم التالي لاعاءة ترتيبات الاستقبال واخطار القيادة في مصر فاصر المجلس على السفر في نفس الليلة بملارعة عسكرية الى القاهرة وسافر اربعة عشر ضابطا من المجلس وبقي البعض في دمشق ومن بينهم اسين الشافوري وكان ثانيا لرئيس الزكائن وعبد الحميد السراج لخصان الامم في سوريا في غياب معظم الكافة.

كما تقرر ابلاغ المذكرة رسميا في الصباح الى رئيس الجمهورية شكري القوتلي. ورئيس مجلس الوزراء صبرى الحفناوي. ورئيس المجلس التشريعي اكرم الحوراني. ورئيس الدفاعة خالد العظم. واد علم اكرم الحوراني يفر السفر والمذكرة قبل سفر الوفد من الضباط البزريين ليرك هذه الخطوة اما باقي القيادات السياسية فقد فوجئت بالمذكرة وسفر الوفد العسكري.

وقد اتصل بي محسن ابو النور لتبني ما يقضي على ما انتواه المجلس العسكري وكان في زيارتي في هذه اللحظة ميشيل طلق واكرم الحوراني وصلاح البيطار وكانت الساعة قد قربت الحادية عشرة مساء. فطلبت من محسن ابو النور العمل على تاجيل سفر الوفد الى القدس حتى يستطيع الاتصال بالرئيس عبد الناصر فرد بان المجلس معمم على سفر الوفد وانهم سيغيرون سفر دمشق في منتصف الليل. وقد اطاعت قادة البيت على ما يجري الا انهم ان يشركوا في خطورة هذا الاسلوب وايدوا ترحيبا كبيرا بهذه الخطوة.

وطبقني شكري القوتلي رئيس الجمهورية في الصباح الباكر فوجهت اليه بمنزلة ووجهت لديه صبرى الحفناوي وكان شكري القوتلي في حالة ثورة عصفية. وكان صبرى الحفناوي يصر على ان يترك وراء هذا الاجراء وانني لا اتركه. وقد راي حول طرقة ايجاز الحفناوي فل يرد ان هذا الاجراء انما هو انقلاب عسكري سافر على الحكم وأنه سيعلن عدم دستورية هذه المذكرة وان الحكومة وحدها صاحبة الحق في اصدار قرار في شأن الوحدة.

وكان صبرى الحفناوي سياسيا يلجأ ففتح في نهضة عظماء لكره بأنه القاتل بأنه يرحب برفع علم الوحدة فوق علم سوريا وأنه هو الذي تقدم بمشروع الاتحاد ليفك ويترفض على موقف اتفاده الضباط للطلبة بالوحدة؟ واضاف انه

١ - قائد اعلى للقوات المسلحة للدولة العربية الجديدة (رئيس الجمهورية الاتحادية).

٢ - مجلس دفاع اعلى.

٣ - قيادة عامة للقوات المسلحة.

٤ - قوات مسلحة (برية - بحرية - جوية) موحدة التنظيم والتدريب والتجهيز توزع حسب متطلبات الدفاع والخطط الدفاعية المقررة على مسرح العمليات في اراضي الدولة الاتحادية.

٥ - موازنة عامة.

٦ - القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة السورية شعورا منها بتسويتها القومية وبورها التاريخي وولاء منها للشعب العربي في سوريا الذي جعلها مسؤولية الدفاع عن بقية وسلامته لكن ان كل وحدة لاتتني على هذه الاسس السليمة التي ليست الا تحليقا بين جيشين تابعين لقوتلين



الاثنين ١٤ أكتوبر ١٩٨٥

انجازات مبارك في ٤ سنوات

بقية ص ١

على الصعيد الداخلي .. صارت مصر في طريق تجميع الديمقراطية .. وكان أول قرار يصدره الرئيس مبارك عقب توليه مهام الرئاسة هو الإفراج عن المعتقلين السياسيين ودمجهم في النسيج القومي في إطار جبهة بدأت لها قرارات عديدة صحت المعركة في ظل الشرعية الدستورية وسبادة القانون .. وتوالت المعركة الديمقراطية بانتخابات مجلس الشعب في يونيو ١٩٨٤ في ظل التعدد الحزبي وشهد العالم بحريتها وازدهارها .. لقد تمتعت مصر بالديمقراطية المتنامية إيمان الرئيس مبارك بالديمقراطية وبأهمية الحوار الوطني مع كافة الأحزاب والاتجاهات لتحقيق الصالح العام فلا تحكركم للعمل الوطني ولا حرج على رأي أو فكر ويؤكد الرئيس مبارك على ذلك مرارا ..

تحرير الأرض

وكان الاجاز الأكبر ان استعملت مصر تحرير أرضها واستعملت سيادتها بكل منتهى وبرورها وما شهدت من أكبر حركة البناء والتعمير .. لقد ظهرت في سيناء عشرات المشروعات للتنمية وتم استئجار آلاف الأفدنة وزيدت عدد المدارس وبُنيت المستشفيات والعيادات الصحية في سيناء لأول مرة بشهادة كلية التربية بالعرض ..

القوات المسلحة

وواصلت مصر في عهد الرئيس مبارك دعم قواتها المسلحة ورفع كفاءتها القتالية .. وواصلت القوات المسلحة دورها في البناء والتنمية لتؤكد ان دورها في السلام ينسجم مع السياسة الخارجية في الحرب ..

حل جدي للمشكلة الاقتصادية

لقد أصبحت المشكلة الاقتصادية في كثير من جوانبها تسير في علاج جدي حاسم فخص في الحقول في سياسة الاتحاد الاجتماعي والتمويل على حل مشكلات الجاهل مع متنامية مستمرة لخطوات العمل الوطني من أجل زيادة الإنتاج ..

وقد شهدنا منذ تولي الرئيس مبارك مهامه في عهد الرئيس السادات .. كما حلت جميع القضايا الاقتصادية فلما كبريا خلال السنوات الأربع الماضية .. وفي إطار اهتمام الرئيس حسي مبارك برفع عجلة الإنتاج ورفع المعاناة عن الشعب والوقوف على سير العمل وحل مشكلات الإنتاج ..

سبل لبو العباس وقدم الحكومة الإيطالية بجم احترام القواعد والأعراف المتبعة ..

غير ان البيان ان الحكومة الأمريكية ستلحق راضية عن التعاون في كل ما يخدم المصالح المشتركة ..

في عهد الرئيس مبارك هو رابع رؤساء جمهورية مصر العربية .. وقد برز من بين صفوف الشعب والجيش لثقل الطيزان المصري في حرب أكتوبر وباتن جلا جديا تقدم نحو موانع القيادة العليا للدولة مصر عن روح الناس من أكتوبر ١٩٧٣ ..



الرئيس أنور السادات

عادت الطائرة

بقية ص ١

وقال المهندس ريان ان تعليمات الطيران المدني وكل شركات الطيران قائمة على سلامة الركاب أولا .. وأنه فوق كل شيء .. عندما تأتي الطائرة الهبوط في الخطوط الجوية المصرية يستجاب للطيار على سلامة الركاب ..

وقال ان هذه الطائرة راض ان ترسل له طاقما جديدا ليقود الطائرة في رحلة العودة بالطائرة للقاهرة ..

وسوف يجمع مجلس إدارة مؤسسة مصر للطيران برئاسة المهندس فهمي ريان تكديف مكافأة للمهندس طاقم الطائرة وطاقمها لحسن تصرفهم المسئول تجاه هذه الأزمة ..

وقد أكد طاقم الطائرة هبوطها أرض مطار لجان مراقبة الجوية المصرية طبقا لخطوط الجوارح المصرية ان معاملة السلطات الايطالية لطاقم الطائرة كانت عالية وليس فيها أي غش أو كتمان ..

السفينة الإيطالية

بقية ص ١

وبلغ يقطن السفينة اللواء سامي خضير شكره السبق الرئيس حسي مبارك لجهوده الطيبة لانقاذ السفينة وراكبها ..

وذكر القبطان ان ما قامت به الطائرات المصرية من اعتراضات لطائرة المدنية المصرية ووصلها بأمان فرصة ..

هذا وقد فرس المستشار محمد توفيق المثلث الخاص بتعليمات السفينة لعرشه على النائب العام ..

وقد بقي يقطن السفينة عندما علم بحسب السماح له بالاجاز .. وشكر بحسب حكومة مصر على ما قاموا به وراكبها وطاقم السفينة من خلوة واحترام ..

وتخرجت القبط البحرية وللشفت صافرة بحرية في ميناء بالطنين صافرة بحرية ووزن - صور الرئيس حسي مبارك مائلين بحرها وحيا مصر ..

وعندما شاهد طاقم السفينة وراكبها صور الرئيس مبارك تاملت عناقيدهم وصفاها الرئيس المصري الشجاع الذي استطاع ان ينقذ أزمة اختطاف السفينة ..

توفيق حسين جواهرجي

أول الصاغة ٩-٢٢٢١
٩١١٥٦٩

| الجنبة | سعر |
|---------|---------|
| عيار ٢٣ | ١١٥,٢٠٠ |
| عيار ٢١ | ١١٥,٠٠٠ |
| عيار ١٨ | ١١٤,٠٠٠ |
| عيار ١٤ | ٩,٢٢٠ |

شركة جديديا
مفوض توفيق حسين جواهرجي
٩-٧٤٦٠
حي اهل نكت تفت

صيدناوى الجامعات :

ملابس الاطفال رخيصة بالفرع

جاكيتات تريكو للزى المدرسى

كما تقرر الفروع تشكيله اخرى من المصنوع الباتنى من الانتاج المحلي وتصل استى جيز مرد ٥٠ قرش وفسان مطبوع الازمون ٤٠ قرش وفسان جاكيت ٣٧٥ قرش وبنلة باتنى جيز ١١٠ قرش ..

كما تعرض بنلة لاطفال جيز ١٨٥ قرش وبنطون جرومونه جيز ٤٧٥ قرش .. ولعصن نوم باتنى ١٩٠ قرش وجيب باتنى كارو صوف ٤٢٠ قرش ..

مع العام الخامس لحكمه : مبارك .. وسنوات التحدى

بم - محفوظ الانصارى

بقية ص ١

قد تستوجب لتقاعدا اقتصاديا .. ربح الثقة .. يحق الامان .. يسمح للاستثمار الخاص الوطني والعربي والاجنبي ان يساهم في كل ظروف متكافئة ..

لكن المعارسة .. تركت فجوة واسعة بين المستهدف من جانب .. وماحدث من جانب آخر .. ماحدث من استنزاف شدة للموارد والاستثمارات والشرع .. هذا الابداء المخلل للإنتاج .. استوجب بالطبيعة والمنطق والواقع .. فالتعاقد في كل شيء .. استوجب تحمرا من كل قيد .. استوجب خروجا عن كل قاعدة ..

واجه مبارك الى جانب تحدياته الداخلية .. وهي كثيرة متداخلة ومعقدة .. تحديات اخرى .. لا تقل ضراوة .. ولا اهمية عن تحديات الداخل ..

تحديات الاقتصاد على موارد غير ثابته .. موارد تخضع للتزاج .. والضغط .. تخضع للسوق او الحاجة ..

للامر ان تكون حياة مصر والمصريين قائمة ومعتمدة على أربعة مصادر .. متحركة ومتغيرة :

• البترول ..

• السياحة ..

• دخل القناة ..

• وعود المصريين في الخارج ..

وهذه الموارد .. بالإضافة الى كونها غير ثابتة .. بعيدة عن السيطرة والتحكم المركزي .. سيطرة الدولة وتحكمها .. هي أيضا عناصر غير متجانسة .. لا تعتمد على الانسان المصري وقدراته ومكاته المبدعة والفلاحة .. هي في جوهرها وحقيقتها وبشكل الذي استقلت به كانت حوة وتحريضا على ترك كل عناصر الإنتاج الحقيقى .. الإنتاج البشرى .. الزراعى .. الصناعى .. والطبقى ..

لذلك .. وهو الضرر المتمثل في القروض والمنح والمساعدات ..

هذا الاعتماد على الخارج .. استوجب بالطبيعة بعض التنازل عن قدر من استقلالية القرار .. عن قدر من الجا .. وعدم الاحترار .. قد يكون في بعض الاحوال .. بالتعبير .. بالتعبير من تحمل المسئولية .. من اتخاذ الموقف .. من لعب الدور الواجب على الساحة العربية او الدولية .. او افريقية ..

وهو امر ووضوح قرض في النهاية .. نوعا .. بل قدرا ليس قليلا من التزلة .. والاعزاز عن دور العمل السياسى الرئيسى الثلاث لمصر .. وعن دائرة العمل الدولية .. بكم .. من مصر .. من وزن وكل في واحدة من مناطق العالم .. التي يصنع فيها اوسبها الحرب .. اويقرر من اجلها السلام ..

فوق هذه الازمة تحرك مبارك .. ومنذ اللحظة الاولى .. ومنها وجه التحديت .. كل التحديت بكة .. وفرة .. بحكمة وعقل .. بشجاعة مقفرة لكل شيء .. حلبة لكل الامام .. لكل المؤثرات والتنتج ..

كسب مبارك معركة وتحدى السلام الاجتماعى .. وأفرغ عن المسجونين .. وقلبي قطة الطائفة ..

كسب مبارك معركة وتحدى الديمقراطية .. فاختار التعددية .. فسمح للحزب والوسط .. سمح للرأى والرأى الآخر .. وأقام نظاما برلمانيا تتصارع في دلالة الفكر والاراء .. بين الاقلية والمعارضة ..

كسب مبارك معركة التخطيط .. ضد التسبب .. أبقي على الاتحاد .. لكن بضوابط .. وضبطه الاول الإنتاج لا الاستهلاك ..

بعد مصادر الدخل .. فركزت الخطة على الصناعة والزراعة والبنية الاساسية والقطاعات .. دون العشوائية والمسرعة والتجارة ..

اعاد مبارك لمصر .. وجهها الحرسى .. وجهها غير المتحيز .. اعاد لها دورها في القيادة والريادة .. في حرية القرار .. واستقلال السياسة .. رغم الضغوط الحرسى .. والضغوط الاقتصادية ..

رغم حرب الاصايب والشهقة .. التي بدت في الداخل .. وتحوت في ايامها الاخرة ويشكل «د» .. «فج» .. «فجر» في الخارج .. في فلسطين .. وتل أبيب ..

هذه الحرب التي بدأت بالثباتية .. وتصاعدت في محاولة لوز الثقة .. وضرب المصداقية .. ولقاء شبهات التواطؤ .. بالهجوم على مراكز المنظمة في تونس .. وللتعرض للطائرة المصرية في سماء إيطاليا ..

هذه الحرب هي التحدى الجديد لمبارك وقيادته .. هي التحدى الحقيقى لمصر ..

التهام

ويستمر في السجن استوجب المستقلين اربعة ارباب وقد وجه لهم الاتهام بقتل ركب امريكى من ركب السفينة واختطاف السفينة نفسها واحتجاز ركبها وحجرة سلمة ونخيرة ..

مليونير يحرر شيكات

«بقية ص ١»

له شيكاته ثلاثة ملايين جنيه ونصف .. وضمن حاله .. حرر له المليونير شيكات بالمبلغ على اليك الاملى المصري .. فحصل الرئيس .. ومضى شهيد وام بجم شقيق المليونير على أي ربح ..

وحيث توجه الى اليك لمصر وشيكات واسترد حة .. فوجهه بان لشيكات بدون رصيد ..

هر الشقيق باسم عاين محاضر بهذه الواقعة ..

وجه عواطف لمعلم وكل نية عاين للمليونير هتمى تحرير شيكات بدون رصيد .. واستيلاء على ٣,٥ مليون جنيه ونصف من شيكه ..

أرجت التنبه عنه بخلة ٢٠ لاف جنيه ..

هذه الحرب التي بدأت بالثباتية .. وتصاعدت في محاولة لوز الثقة .. وضرب المصداقية .. ولقاء شبهات التواطؤ .. بالهجوم على مراكز المنظمة في تونس .. وللتعرض للطائرة المصرية في سماء إيطاليا ..

هذه الحرب هي التحدى الجديد لمبارك وقيادته .. هي التحدى الحقيقى لمصر ..

هذا التحدى الجديد .. هو التحية التي يستطاعها المسلم للتي تتجهه مبارك .. هو التحية للمكة والشجاعة والوطنية .. التي اتسمت بها خطاه ..

هذا ليس نوعا .. من البيان الاشلى ..

فالواقع اكثر بياتا .. والحرب الماثرة ضحنا لصق دليلا .. وتونس والطائرة خير شاهد ..

ولهم في هذا كله .. ونحن نخطو مع الرئيس نحو العام الخامس من قيادته وحكمه .. ان يكون قرارنا يقول التحدى .. ان يكون عزما اضافة نصر جديد لمعركة التحدى ..

والقول والعزم والتصر .. ان يتحقق بحسن التوليا .. ان يتحقق بالكمالات الطيبة .. ولا بالمعارضة السليقة .. او بالمطامير الصاخبة ..

تما يتحقق بغير واحد .. يتحقق بالقدرة على الاعتماد على الذات .. وبالقدرة على الانكسار طامنا متحمدا على الغير ..

هذه هي معركة مبارك الكبرى .. وهذا هو تحديه الاول ..

لقد بدأ هذا التحدى .. وخاض معركته يوم اعتمد التخطيط سبيله .. يوم اعان الانتاج شاره ..

لكن المعركة ليست معركة رجل .. ليست معركة قيادة .. هي معركة رجل معركة قائد معركة لمة .. معركة شعب يتحرك به ومعه .. بضع كل امكاناته وقدراته ومكاته .. لتحقيق الكلية .. ليضرب الاعتماد الخارجى .. فستتقل الأزمة .. ويتحرر القرار .. ويلازمه لوتفعل ..

محفوظ الانصارى

أسعار العملات الحرة

| العملة | التحويل | السعر |
|--------------|---------|---------|
| السعر | السعر | السعر |
| دولار امريكى | ١٣٥,٢٠٠ | ١٣٥,٢٠٠ |
| جنيه استرالى | ١٨٨,٧٢٠ | ١٨٨,٧٢٠ |
| مارك المانى | ٥٠,٤٥١٨ | ٥٠,٤٥١٨ |
| دولار كندي | ٩٧,٨٨١٦ | ٩٧,٨٨١٦ |
| كرون دانمركى | ١٢,٩١٦٦ | ١٢,٩١٦٦ |
| ليرين فرنسى | ٤٤,٧٥٦٦ | ٤٤,٧٥٦٦ |
| فرنك فرنسى | ١٦,٥٢٢٨ | ١٦,٥٢٢٨ |
| ليرة ايطالية | ١٧,٤٧٣٥ | ١٧,٤٧٣٥ |
| كرون سويدي | ١١,٤٤٩١ | ١١,٤٤٩١ |
| كرون دنماركى | ٨٢,٠٠٣٣ | ٨٢,٠٠٣٣ |
| كرون سويدي | ١٦,٦٦٧٨ | ١٦,٦٦٧٨ |

مستشار الامن القومى الامريكى بقية ص ١

لهم .. وان هذا الحادث العرض لاجب ان يؤثر في العلاقات الطيبة بين مصر والولايات المتحدة ..

ويحاول المسئولون في البيت الابيض والخارجية الامريكى التخفيف مما قامت به الولايات المتحدة وثان ذلك على العلاقات المصرية الامريكى ..

وكان مستشار الامن القومى مايكل كيرن في تصريح قال فيه .. انه قد تمكن القادة بالولايات الى سبلها الصحيح واصلاح ما حدث ..

وقد اختلفا مع مصر حول تسليم المشتقلين ولكن من الممكن الآن اصلاح الموقف ..

وكانت بعض المصادر الامريكى ان الخطة الامريكى باعتراض الطائرة المصرية تمت على طول .. وبشكل لم يسمح بدراسة متأنية على الامام المتربة على تنفيذها ..

لما كان للتشكيك ونشرت صحيفة واشنطن بوست رئيس النقصا يشكر مبارك

بقية ص ١

وفي اعقاب التباهى السعيدة لاسامة السفينة الايطالية «شيل لور» اود ان اعرب لكم وحكومة جمهورية مصر العربية ويسلم شعب مصر على رئيس الجمهورية وجميع المصريين على ما حققته من انتصارات عظيمة في الجهاد الذي يملكها من اجل انقاذ هذا الحادث وحماية لروح الاباء .. وود ان اشكركم على الاتصالات الثمينة وبكامل المعطيات التي استطاعت بها خلال هذه الايام الصعبة التي اسرت لافرا من منع وقوع كارثة محققة نتيجة هذا الهجوم الارهابى مع اسم اعترافى ..

وتلقى الرئيس بركة شكر من ناه حارس الامن العام لاجل الدبلوماسية الاستاذة في الولايات المتحدة وكندا لثبات فيها بوقوف الرئيس الشريف في تلك اروح ركب السفينة الايطالية ..

وكانت بعض المصادر الامريكى ان الخطة الامريكى باعتراض الطائرة المصرية تمت على طول .. وبشكل لم يسمح بدراسة متأنية على الامام المتربة على تنفيذها ..

لما كان للتشكيك ونشرت صحيفة واشنطن بوست رئيس النقصا يشكر مبارك

بقية ص ١

وفي اعقاب التباهى السعيدة لاسامة السفينة الايطالية «شيل لور» اود ان اعرب لكم وحكومة جمهورية مصر العربية ويسلم شعب مصر على رئيس الجمهورية وجميع المصريين على ما حققته من انتصارات عظيمة في الجهاد الذي يملكها من اجل انقاذ هذا الحادث وحماية لروح الاباء .. وود ان اشكركم على الاتصالات الثمينة وبكامل المعطيات التي استطاعت بها خلال هذه الايام الصعبة التي اسرت لافرا من منع وقوع كارثة محققة نتيجة هذا الهجوم الارهابى مع اسم اعترافى ..

وتلقى الرئيس بركة شكر من ناه حارس الامن العام لاجل الدبلوماسية الاستاذة في الولايات المتحدة وكندا لثبات فيها بوقوف الرئيس الشريف في تلك اروح ركب السفينة الايطالية ..

وكانت بعض المصادر الامريكى ان الخطة الامريكى باعتراض الطائرة المصرية تمت على طول .. وبشكل لم يسمح بدراسة متأنية على الامام المتربة على تنفيذها ..

لما كان للتشكيك ونشرت صحيفة واشنطن بوست رئيس النقصا يشكر مبارك

بقية ص ١

وفي اعقاب التباهى السعيدة لاسامة السفينة الايطالية «شيل لور» اود ان اعرب لكم وحكومة جمهورية مصر العربية ويسلم شعب مصر على رئيس الجمهورية وجميع المصريين على ما حققته من انتصارات عظيمة في الجهاد الذي يملكها من اجل انقاذ هذا الحادث وحماية لروح الاباء .. وود ان اشكركم على الاتصالات الثمينة وبكامل المعطيات التي استطاعت بها خلال هذه الايام الصعبة التي اسرت لافرا من منع وقوع كارثة محققة نتيجة هذا الهجوم الارهابى مع اسم اعترافى ..

وتلقى الرئيس بركة شكر من ناه حارس الامن العام لاجل الدبلوماسية الاستاذة في الولايات المتحدة وكندا لثبات فيها بوقوف الرئيس الشريف في تلك اروح ركب السفينة الايطالية ..

وكانت بعض المصادر الامريكى ان الخطة الامريكى باعتراض الطائرة المصرية تمت على طول .. وبشكل لم يسمح بدراسة متأنية على الامام المتربة على تنفيذها ..

لما كان للتشكيك ونشرت صحيفة واشنطن بوست رئيس النقصا يشكر مبارك

بقية ص ١

وفي اعقاب التباهى السعيدة لاسامة السفينة الايطالية «شيل لور» اود ان اعرب لكم وحكومة جمهورية مصر العربية ويسلم شعب مصر على رئيس الجمهورية وجميع المصريين على ما حققته من انتصارات عظيمة في الجهاد الذي يملكها من اجل انقاذ هذا الحادث وحماية لروح الاباء .. وود ان اشكركم على الاتصالات الثمينة وبكامل المعطيات التي استطاعت بها خلال هذه الايام الصعبة التي اسرت لافرا من منع وقوع كارثة محققة نتيجة هذا الهجوم الارهابى مع اسم اعترافى ..

وتلقى الرئيس بركة شكر من ناه حارس الامن العام لاجل الدبلوماسية الاستاذة في الولايات المتحدة وكندا لثبات فيها بوقوف الرئيس الشريف في تلك اروح ركب السفينة الايطالية ..

وكانت بعض المصادر الامريكى ان الخطة الامريكى باعتراض الطائرة المصرية تمت على طول .. وبشكل لم يسمح بدراسة متأنية على الامام المتربة على تنفيذها ..

لما كان للتشكيك ونشرت صحيفة واشنطن بوست رئيس النقصا يشكر مبارك

بقية ص ١

وفي اعقاب التباهى السعيدة لاسامة السفينة الايطالية «شيل لور» اود ان اعرب لكم وحكومة جمهورية مصر العربية ويسلم شعب مصر على رئيس الجمهورية وجميع المصريين على ما حققته من انتصارات عظيمة في الجهاد الذي يملكها من اجل انقاذ هذا الحادث وحماية لروح الاباء .. وود ان اشكركم على الاتصالات الثمينة وبكامل المعطيات التي استطاعت بها خلال هذه الايام الصعبة التي اسرت لافرا من منع وقوع كارثة محققة نتيجة هذا الهجوم الارهابى مع اسم اعترافى ..

وتلقى الرئيس بركة شكر من ناه حارس الامن العام لاجل الدبلوماسية الاستاذة في الولايات المتحدة وكندا لثبات فيها بوقوف الرئيس الشريف في تلك اروح ركب السفينة الايطالية ..

وكانت بعض المصادر الامريكى ان الخطة الامريكى باعتراض الطائرة المصرية تمت على طول .. وبشكل لم يسمح بدراسة متأنية على الامام المتربة على تنفيذها ..

لما كان للتشكيك ونشرت صحيفة واشنطن بوست رئيس النقصا يشكر مبارك

بقية ص ١

وفي اعقاب التباهى السعيدة لاسامة السفينة الايطالية «شيل لور» اود ان اعرب لكم وحكومة جمهورية مصر العربية ويسلم شعب مصر على رئيس الجمهورية وجميع المصريين على ما حققته من انتصارات عظيمة في الجهاد الذي يملكها من اجل انقاذ هذا الحادث وحماية لروح الاباء .. وود ان اشكركم على الاتصالات الثمينة وبكامل المعطيات التي استطاعت بها خلال هذه الايام الصعبة التي اسرت لافرا من منع وقوع كارثة محققة نتيجة هذا الهجوم الارهابى مع اسم اعترافى ..

وتلقى الرئيس بركة شكر من ناه حارس الامن العام لاجل الدبلوماسية الاستاذة في الولايات المتحدة وكندا لثبات فيها بوقوف الرئيس الشريف في تلك اروح ركب السفينة الايطالية ..

وكانت بعض المصادر الامريكى ان الخطة الامريكى باعتراض الطائرة المصرية تمت على طول .. وبشكل لم يسمح بدراسة متأنية على الامام المتربة على تنفيذها ..

لما كان للتشكيك ونشرت صحيفة واشنطن بوست رئيس النقصا يشكر مبارك

بقية ص ١

وفي اعقاب التباهى السعيدة لاسامة السفينة الايطالية «شيل لور» اود ان اعرب لكم وحكومة جمهورية مصر العربية ويسلم شعب مصر على رئيس الجمهورية وجميع المصريين على ما حققته من انتصارات عظيمة في الجهاد الذي يملكها من اجل انقاذ هذا الحادث وحماية لروح الاباء .. وود ان اشكركم على الاتصالات الثمينة وبكامل المعطيات التي استطاعت بها خلال هذه الايام الصعبة التي اسرت لافرا من منع وقوع كارثة محققة نتيجة هذا الهجوم الارهابى مع اسم اعترافى ..

وتلقى الرئيس بركة شكر من ناه حارس الامن العام لاجل الدبلوماسية الاستاذة في الولايات المتحدة وكندا لثبات فيها بوقوف الرئيس الشريف في تلك اروح ركب السفينة الايطالية ..

وكانت بعض المصادر الامريكى ان الخطة الامريكى باعتراض الطائرة المصرية تمت على طول .. وبشكل لم يسمح بدراسة متأنية على الامام المتربة على تنفيذها ..

لما كان للتشكيك ونشرت صحيفة واشنطن بوست رئيس النقصا يشكر مبارك

بقية ص ١

وفي اعقاب التباهى السعيدة لاسامة السفينة الايطالية «شيل لور» اود ان اعرب لكم وحكومة جمهورية مصر العربية ويسلم شعب مصر على رئيس الجمهورية وجميع المصريين على ما حققته من انتصارات عظيمة في الجهاد الذي يملكها من اجل انقاذ هذا الحادث وحماية لروح الاباء .. وود ان اشكركم على الاتصالات الثمينة وبكامل المعطيات التي استطاعت بها خلال هذه الايام الصعبة التي اسرت لافرا من منع وقوع كارثة محققة نتيجة هذا الهجوم الارهابى مع اسم اعترافى ..

وتلقى الرئيس بركة شكر من ناه حارس الامن العام لاجل الدبلوماسية الاستاذة في الولايات المتحدة وكندا لثبات فيها بوقوف الرئيس الشريف في تلك اروح ركب السفينة الايطالية ..

وكانت بعض المصادر الامريكى ان الخطة الامريكى باعتراض الطائرة المصرية تمت على طول .. وبشكل لم يسمح بدراسة متأنية على الامام المتربة على تنفيذها ..

